خطب الجمعة

فَلَ أُنفُسِهِم يَمهَدُونَ خطبة الجمعة 02 11 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00
ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخررنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم - 00:00:52
وانت المؤخر لا اله الا انت لا اله غيرك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:01:16
يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويرزق ويبتلي ويعافي سبحانه وتعالى ويضحك ويبكي ويغني ويغني لا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:30
ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فبلغ الرسالة حق البلاغ. وادى الامانة حق الاداء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. وبعد ايها الاخوة فيقول الله تعالى - 00:01:52
قال فاستبقوا الخيرات ويقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ويقول تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فلهذه الايات لزمنا السعي والجد والاجتهاد - 00:02:12
فكما اننا نسعى لتعمير دنيانا علينا ان نسعى لتعمير اخرتنا. فالذين امنوا وعملوا الصالحات لانفسهم يمهدون فلزاما ان نسعى وقد قال تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:02:41
فاولئك كان سعيهم مشكورا. ترون من يشكره ان الذي يشكره هو الله. ومن اراد الاخرة وسعى سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وقد قال تعالى يا ايها الانسان انك - 00:03:01
كادح الى ربك كدحا فملاقيه. اي ملاقي كدحك وملاق ربك كذلك. فالزاما ان ولزاما ان نجتهد لاخرتنا. وهذا الاجتهاد يتمثل في اصلاح القلوب. وكذلك اصلاح الجوارح وكذلك النفع المتعدي لخلق الله سبحانه وتعالى. فتسعى لاصلاح قلبك ذلك القلب - 00:03:22
عليك ان تقوم باصلاحه وبعلاجه من الادواء التي تعتريه. فاذا وجدته قاسيا لا يلين ذكر الله ووجدت ان الدمع لا ينزرف من خشية الله ووجدت ان مراقبتك لله قد قلت؟ فعليك - 00:03:52
دوما ان تسعى لاصلاح قلبك. وقد قال الخليل عليه السلام ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فعلينا ان نسعى لسلامة هذا القلب. ولاصلاح - 00:04:12
ولتنقيته من امراضه علينا جادين ان نسعى لذلك. وقد كان رسولكم صلى الله عليه وسلم يدعو قائلا اللهم ات نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وكان - 00:04:32
عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع وعلم لا ينفع كان يتعوذ بالله من هذه الامور عليه الصلاة والسلام - 00:04:52
فعليكم ان تدعوا بما دعا به رسولكم صلى الله عليه وسلم. وتعوذوا مما تعوذ به رسولكم صلى الله عليه عليه وعلى اله وسلم. فاذا

رأيت القلب لا يلين لذكر الله والعين لا تدمع لذكر الله. ورأيت ان - 00:05:12
لا يتحرك صوب اليتيم لاكرامه. ولا صوب المسكين للحنو عليه. ولا صوب المبتلين قادتهم فعليك باصلاح قلبك ذاك القلب المدنس. ذاك القلب المتسخ الذي لا يلين لذكر الله تعالى ولا يرحم يتيما ولا يرحم مسكينا ولا يرحم ضعيفا. عليك ان تسعى لعلاج قلبك. الشامت - 00:05:32
اخوانك عليك ان تسعى لاصلاح قلبك. الذي يسعد بالمصائب التي تحل بالاخرين. عليك ان تسعى لازالة الوسخ عن قلبك. قال اهل الايمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فتعودوا - 00:06:02
بالله ان يكون في قلبك غل لاهل الايمان وتعوذ بالله ان يكون في قلبك حسد لاهل الايمان. تعود بالله من كل ذلك. اخواني بارك الله فيكم يقول تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر - 00:06:28
الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب. ويقول تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضلل الله - 00:06:48
فما له من هاد، فيقول علماؤنا وائمتنا ان الايتين الكريمتين حملتا علاجا للقلب القاسي ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وكذا قوله تعالى تطمئن قلوبهم ذكر الله فصاحب القلب القاسي عليه ان يكثر من ذكر الله. الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:07:18
لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله الله اكبر. تسبح وتحمد وتكبر وتهلل وتقول لا حول ولا قوة الا بالله. وان قال قليل ذكرت والقلب لم يزل قاسيا فالعلاج واصل الذكر. واصل الذكر - 00:07:48
يواصل الاستغفار واصل تلاوة القرآن. فالطب الدنيوي قد يصف لك الطبيب جرعة ولكنها الا تجدي فيقوم بتكرير الجرى ثانية وثالثة حتى يتأتى الشفاء باذن الله. ورسولنا يقول يستجاب لاحدكم ما لم يستعجل. قالوا وكيف الاستعجال يا رسول الله؟ قال يقول دعوت ودعوت - 00:08:08
ودعوت فلم ار يستجب لي. فيترك الدعاء فعليك بالذكر خير دواء من كل الادواء عليك بذكر الله واصل الحمد واصل الذكر. في السراء ازكر الله في الضراء اذكر الله. دائما وابدا - 00:08:38
ذاكرا لله سبحانه وتعالى. فالقلب يلين بذلك ولو بعد حين. فمن احسن العلاجات وانفعها القلوب القاسية ان تكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. ثم اذا واصلت وواصلت استمعت القصص قصص الصالحين قصص الانبياء ولم يجد ذلك معك. فاعلم انه لابد من النظر - 00:08:58
في القلب كرة اخرى فقد تكون ظالما للعباد. قد تكون اكلا لاموال الناس بالباطل. قد تكون لابويك قد تكون مؤذيا لجيرانك قد تكون مغتابا لاخوانك. وهذه تسبب اوساخا على القلب - 00:09:28
وتقسيه قد تكون ناقضا للعهد مع الناس تعاهد وتغدر. قد تكون شاهدا للزور قد تكون طعانا عيابا همازا لمازا. وكل ذلك يلقي بظلاله وبوسخه على القلب. فيقسوا ولا تستطيع ان تلينه الا باذن الله الا اذا اديت المظالم الى اصحابها. قال تعالى - 00:09:48
فبما نقضيهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. فقسوة القلوب كان من اسبابها نقض العهود ونقد المواثيق مع الناس. فان ذكرت وتلوت واتبعت القصص وكل ذلك والقلب لا يلين والعين لا تدمع. اعد النظر في نفسك في كلماتك. اعد النظر في محبتك للناس - 00:10:18
هل انت تحب للناس ما تحبه لنفسك ام لا؟ ايها الاخوة ومن استباق الخيرات ان تكثر من ذكر الله على الدوام في الملمات والنائبات. وان تعمل الخيرات دائما بجوارحك. قال تعالى انهم - 00:10:48
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. فمع ذكر الله والدعاء ايضا اعمال الجوارح تتأتى. ذكر الله كما سلف صباحا ومساء ليلا ونهارا. استمع الى حديث رسول - 00:11:08
الامين يقول عليه الصلاة والسلام من تعار من الليل اي تقلب في الفراش من الليل. من من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:11:28
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم دعا استجيب له او استغفر غفر له. فان توضأ وصلى قبلت صلاته. من تعار من الليل - 00:11:48
التعار هو التقلب في الفراش ليلا. فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:12:08
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم دعا تجيب له او استغفر غفر له. فان توضأ وصلى قبلت صلاته. فعليك بهذا الذكر - 00:12:33
حتى اسناء اسناء النوم وقد قال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك. فقنا عذاب النار فاعمل القلب مع اللسان. رسولكم كان يقوم من الليل ينظر في افاق السماوات والارض. قائلا - 00:12:53
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك. اي تنزهت يا ربنا عن العبث وانت لا تعبث. فقنا عذاب نار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. وما حرصك على سلامة القلب - 00:13:23
على تطييب اللسان بذكر الله عليك باعمال الجوارح امور يسيرة ابتداء توضأ فان الوضوء فيه خير وبركة. الوضوء مجرد الوضوء. فيه خير وبركة. فبدلا من ان يخرج ولدك الى المدرسة او الى العمل - 00:13:43
واثر النوم في عينيه. علمه ان يتوضأ يخرج. فان الله قال ان الله يحب رب التوابين ويحب المتطهرين. وقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ففرق بين شخص تسلح بالوضوء فغفرت خطاياه تناثرت خطايا العين مع الوضوء وخطايا اليدين مع - 00:14:03
وخطايا الفم مع الوضوء وخطايا الرأس وخطايا الرجلين وبين اخر صافي لا يكاد يذكر الله الا قليلا فدوما احرص على الوضوء. ان الله يحبك التوابين ويحب المتطهرين الطهور شطر الايمان الطهور شطر الايمان. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام قال الطهور - 00:14:33
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصبر ضياء والصدقة برهان. كل الناس يغدو اي كل الناس يخرج من - 00:15:03
بيتي في الصباح فبائع نفسه فمعتقها اي من عذاب الله او موبقها مرديها في العذاب والعياذ بالله فالناس يصبحون منهم من يخرج لطاعته. ويعمل معروفا ويكتسب من الحلال. ومنهم من يخرج - 00:15:23
السعي في الارض بالفساد كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها اي معتقها من النار موبقها اي مهلكها بسبب ذنوبه وذلاته. وجرائمه وفساده. فانظر من اي صنفين انت هل انت من - 00:15:43
المعتقين لانفسهم او من الموبقين لها. ابدأ يومك بوضوء حسن. توضأ وضوءا حسنا وصلي لله ركعتين. صل بعد صلاة الفجر صل لله ركعتين بعد الشروق. او ركعات تكون حصنا وسلاحا لك. يقوى قلبك ويطمئن الى ذكر الله سبحانه. احمد الله على انك كنت - 00:16:03
قمت من نومك صحيحا معافى. احمد الله انك قمت وبصرك فيك وسمعك فيك. احمد الله على ان مفاصلك انك تتخرج غيرك فقد كل هذا. فقد كل هذا كان سليما بالامس. فاصيب بحادث تكسر - 00:16:33
عظامه وشج رأسه وسال دمه. فاحمد الله على العافية واحمد الله على السلامة. غيرك عليل تقييم في الفراش وانت تتحرك والحمد لله. غيرك كسر وجبرت قدماه. ويتمنى ان لو يمشي ولو - 00:16:53
عكاز وانت والحمدلله في عافية قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس فله بكل تسبيحة صدقة. وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة - 00:17:13

صدقة وبكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما ابن ادم من الضحى. حافظ ايها الاخ الكريم على الصلوات الخمس. لا تكن من النائمين لا تكن من الكسولين - 00:17:33

استعذ بالله من العجز والكسل. استاز بالله من الهم والحزن. لا تكن كسولا فالكسل داء ومرض والجادون في دنياهم او في دينهم لا يرضون ابدا ان يكونوا كسالى. الجاد في دنياه الذي يريد تحصيل - 00:17:53

يجتهد لها ويقوم ويسعى ها هنا وها هنا. ويسهر حتى الليالي لتحصيل دنياه. ويقوم من الفجر بعد ضبطه لمواعيده يسعى لاكتساب الرزق الحلال. والسعي لاخرته كذلك يسعى. يذكر الله سبحانه - 00:18:13

ويستغفره ويتلو كتابه ويصلي له ويركع ويتحصن ثم يؤدي ما اوجب الله عليه من اعمال. اما الكسل فلا مجال له في ديننا رسولنا كان يتعوذ بالله. يتعوذ بالله. اللهم اني - 00:18:33

اعوذ بك من العجز والكسل والهم والحزن والبخل والجبن. وضلع الدين وغلبة الرجال. ان الامراض تتأتى فضلا عن ضياع الخيرات. الامراض تتأتى بسبب النوم الكثير والاكل الكثير. والكلام الكثير والشرب الكثير كل هذه الفضول فيها الزائد فيها مضر واذا سألت عن اسباب تفشي امراضا - 00:18:53

السكري ترى ان من اسبابه التخمة الزائدة والنوم الكثير والكسل فهذه كلها من مخالفة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل من مخالفة الكتاب العزيز كلوا واشربوا ولا تسرفوا. وقد قال تعالى - 00:19:23

هشام اهل الايمان كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. فجد واجتهد وليكن خير غيرك واصلا الى غيرك. ايضا خيرك يصل الى غيرك. وسع الله عليك فوسع على العباد. اكرمك الله - 00:19:43

اكرم العباد ارشد الضال اعط اليتيم اعطي المسكين يكن خيرك واصلا الى غيرك. كن مصلحا بين الناس اشفع شفاعة حسنة. ادخل في المشاكل لحلها. لا للافساد في الارض بل لحل المشاكل - 00:20:03

التي بين الناس شاب لم يجد عملا ساعده كي يجد عملا. شاب خاصم ابويه اصلح بينهما. جاران تخاصم اسعى للاصلاح بينهما ليكن خيرك واصلا الى العباد. لا تكن مفسدا في الارض - 00:20:23

ولا تكن شمات بل احبب لاخوانك ما تحبه لنفسك. فتلك علامة الايمان قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ولعله تكرر مسامعكم على مسامعكم اثر ابن عباس لما شتمه رجل فقال للرجل لما تشتمني؟ والله ان في لثلاث - 00:20:43

خصال احببت ان تكون في الناس الاولى والله ما رأيت سعادة تزل وتوشك ان تمطر الا وسعدت بذلك مع انني ليست لي ارض تسقى انما اسعد لان اخواني المسلمين اراضيهم ويجنون ثمارها. والله ما سمعت عن قاض يعدل بين الناس الا - 00:21:13

وسعدت بذلك. سعدت اذا سمعت ان القضاة يعدلون بين الناس. والله ليست لي عندهم قضية انزر ولكن احببت ان يسود العدل بين الناس. يؤخذ للمظلوم من ظالمه. يسلم الظالم يوم - 00:21:43

لقاء ربه اذا وافى ربه وقد اخذت منه المظلمة. سلم والله اني امر على الاية من كتاب فافهم فيها فهما يؤتيني الله عز وجل يؤتيني الله عز وجل اتمنى ان يفهم الناس - 00:22:03

كلهم مسل الذي فهمته من كتاب الله. فلما تسبني ولم تشتمني؟ فابن عباس يذكره امر عظيم الا وهو انه يحب الخير للناس. فلا ينبغي ان يهان الذي يحب الخير للناس - 00:22:23

لا ينبغي ان يذل ولا ان يشتم الذي يحب الخير للناس. ويسعى لقضاء حوائجهم. ولقضاء ففارق بين شخص ياخذ المال سرا وليلا ويذهب الى المحاويج لاطعامهم وبين اخر يسطو على البيوت ليسرق اموال الناس فرق بين من يحنوا على الايتام لاكرامهم. ومن يأكل اموال اليتامى - 00:22:43

فرق بين من يصل الرحم ويود القريب ويود البعيد وبين من يأكل اموال ذوي الارحام ويأكل التراس اكلا لما فكونوا طيبين ايها الاخوة كونوا مباركين. ايها الاخوة لا تكونوا شريرين - 00:23:13

لا تكونوا مفسدين. اذا لم يغنم الناس منك خيرا فليتفوا شرك. اذا لم يغنم الناس منك خيرا فليكتفوا شرك. قال عليه الصلاة والسلام كل معروف صدقة. كل معروف صدقة. ان لم - 00:23:33

تجد فبكلمة طيبة ان لم تجد فامسك عن الشر يكون لك صدقة. امسك عن الشر يكون لك صدقة فاذا عجزت عن اداء الصدقات اذا عجزت عن فعل الخيرات عن اطعام الناس لفقرك. اذا عجزت حتى - 00:23:53

اعني الكلمة الطيبة وقل من يعجز عنها اذا عجزت عن ذلك فتصدق بحفظ لسانك. لا يغنم الناس منك لا يغنم الناس منك الا خيرا. اما ان تكون بذيئا لا يسلم من لسانك احد. ولا يسلم من طعنك احد - 00:24:13

قد تقوم انت وزوجتك طول الليل ما تركتما احدا من الناس الا شرحتما. هذا به وبه وتنامان على اغتياب والبطون ملئت بالاغتياب ليس هذا من هدي الصالحين. ان حسان يثني - 00:24:33

يزني ويثني على عائشة رضي الله عنها بعد ان قذفها وطعن في ارضها وانزل الله براءتها فيقول حسان حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل. اي تصبح جائعة - 00:24:53

بطنها فارغة لانها ما اكلت لحوما ميتة. ما اغتابت احدا. فمن ثم نامت وبطنها فارغة من لحوم الاموات الا ان عائشة تقول له لكنك يا حسان لست كذلك. لكنك يا حسان لم تمت غرس من لحوم الغوافل. لكنك لست كذلك. تعني انك اكلت اكلت - 00:25:13

اللحم وانا ميتة طعنت في عرضي لست كذلك يا حسان ملأت بطنك ونمت الا ان الله يتوب وعلى من تاب لما استأذن عليها ذات يوم فقال لها عروة وقد اذنت له. يا - 00:25:43

ام المؤمنين تأذنين له بالدخول او تأذنين له وقد قال فيك ما قال وقد انزل الله براءتك قالت يا بني ابن اختي ان الله قال والذي تولى كبره منهم فله عذاب عظيم. واي عذاب اعظم من العمل ولكنه قد تاب - 00:26:03

ولكنه يا ابن اختي له فضل انه كان ينافح عن رسول الله. انه كان ينافح عن رسول لا كان يدافع عن النبي فلم يهمل فضله هو الذي كان يقول اتاجوه ولست له بكفء - 00:26:27

فشركما لخيركما الفداء. اتاجوه ولست له بند؟ فشركما لخيركما الفداء الى ان قالت فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه. فكان ينافح عن رسول الله هذه تشفع يا ابن اختي رضي الله عنهم اجمعين. رضي الله عنهم اجمعين صحابة النبي الامين. ايها الاخوة - 00:26:47

ليكن النفع متعديا ان استطعت ان تشفع شفاعة حسنة اشفع شفاعة حسنة ان استطعت ان تصلح بين الناس اصلح بين الناس. ان استطعت ان تقرض شخصا مدينا معسرا فمن على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ان استطعت ان تنفس كربة عن مسلم فمن - 00:27:17

نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ان استطعت ان تشفع لاخ لك لزواج او لفتاة لزواج فافعلوا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله - 00:27:47

بالمتقين اعوذ مذكرا نفسي واياكم. استبقوا الخيرات. استبقوا الخيرات. ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. جعلنا الله واياكم من المسارعين الى الخيرات السباق اليها الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:28:07

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وكما اننا بارك الله فيكم نسعى لاكتساب الخيرات. ونسارع اليها وهذا شأن الانبياء اذ الله قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. فمع المسارعة في الخيرات ندعو ربنا - 00:28:32

رغبا ورهبا نسعى ونسأل الله القبول. فكم من ساع عمله مردود وكم من عامل عمله مردود فعلينا مع السعي الى الخيرات بدعاء الله رغبا ورهبا انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:28:59

دوننا رغبا ورغبا وكانوا لنا خاشعين. وسلف ان الخليل واسماعيل عليهما السلام يرفعان القواعد من البيت ويقول ان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:29:22

فعليك وانت تسعى ان تسأل الله القبول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي.

اعوذ بالله من دعاء لا يسمع. عليك بذلك - 00:29:48
ايها الاخ الكريم واسعى لازالة الحواجب التي تحجب دعائك عن القبول. واسعى لرد المظالم الى اهلها فان الظلم ظلمات يوم القيامة كذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة - 00:30:06
كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام فبدلا من ان تدعو على الناس الزم جانب العفو بدلا من ان تقول الام لابنها ولبنتها الله ينتقم منك الله يفعل بك ويفعل. تقول لها بارك الله - 00:30:30
فيك حفظك الله تدعو لها ان الرسول قال وكان في سفر فقال رجل لبعيره شاء لعنك الله. قال لا تصحبن ناقة ملعونة وقال لا تدعوا على انفسكم لا تدعوا على انفسكم - 00:30:50
لا تدعوا على ابنائكم. لا تدعوا على ابنائكم الرسول قالها مرة لكني اذكر لا تدعو على اموالكم. لا تدعوا على اموالكم. لا على مواشيكم لا تدعوا على خدمكم لا توافقوا من الله ساعة فيها يستجاب الدعاء فيستجاب لكم - 00:31:14
الى النسوة الجاهلات اللواتي يدعون على ابنائهم. واللوات يدعون على بناتهن واللواتي يدعون على الازواج وعلى النفس. خالفتن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجلبتن لانفسكن النكد فقد تستجاب الدعوة في الولد. فيبقى معاقا يبقى ضائعا - 00:31:43
لكن اذا قلت اصلح لي في ذريتي. هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا المتقين اماما شتان ما بين مشرق ومغرب شتان ما بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ايها الاخوة اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة. ان النبي قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا - 00:32:13
قال قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نبقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة. اذا سلم الله اهل الايمان من النار. وتجاوزوا وتجاوزوا حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. هناك موقف اخر لتصفية الحسابات كما يقول الناس - 00:32:43
فقد تحصل على حسنات كثيرة من صلوات وكلمات طيبة وعمل بر واطعام طعام وحج عمرة وصيام وغير ذلك. ولكنك تقف تستوقف هناك مظلومون اتوك اتوك للمطالبة بالحقوق كما يقول بعض اهل العلم تأتي الام - 00:33:11
تقول يا ربي ابني هذا. حملت تسعة اشهر وكم تعلم من الالم الذي حل بي وارضعته وقمت عليه فلا انام حتى ينام. واذا مرض سعيت به عند الاطباء ولا يرقى لي دم حتى يهدأ دمعه - 00:33:41
ويا رب اتجه لدراسته فعاونته وساعدته وايقظته لدروسه وهو يشتمني وانا اوقظه يا ربي كبر وتزوج فضل زوجته علي واثرها ورماني يا رب وركلني بقدمه ورجله. وحرمني يا رب خذ لي حقي منه - 00:34:08
تقول الام ذلك والاب يقول ذلك. والولد الذي قصر والده في تربيته. يقول ذلك يا رب ابي ضيعني ابي كان يرسلني لشراء المخدرات. ابي كان يفعل ويفعل فهو اسوة سيئة لي يا رب خذ لي حقي منه ياتي الجار يا رب جاري ظلمني واذاني يا رب كم احسنت - 00:34:34
كم اساء يأتي معلم علم صبيانه يا رب اذوني وانا اعلمهم وظلموني وشتموني ماستروا عرضي شهروا بي وافتروا علي الكذب. كل ياتي يطالب بالمزلمة. اخر ياتي يقول يا رب - 00:35:04
اكل مالي كان شريكا فاختلسني وغشني وحلف بالله كاذبا يا رب واكل مالي عند القضاء ثالث يقول ورابع يا ربي شهد علي شهادات زور وحلف بك كاذبا وانت الرقيب وانت الشهيد - 00:35:24
يا ربي خذ لي حقي منه فتقتص المظالم فيصبح الرجل مفلسا بعد ان حصل من الحسنات فيما حصل اتدرون من المفلس؟ المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج - 00:35:44
يأتي شتم هذا ضرب هذا سفك دم هذا. اكل مال هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرحت النار كذلك يأتي الحكام مع الرعية. يأتي الحاكم مع الرعية ان كان حاكما صالحا. والرعية - 00:36:04
تتمرد عليه يقول يا رب حاولت ان اقوم فيهم بامرك فعصوني. حاولت ان اقوم فيهم بامرك فخرجوا واذوني ويأتي تأتي الرعية ايضا

يا رب. حاكمنا ظلمنا اذانا قتلنا اكل اموالنا كل يقتص من الاخر. القاضي الذي كان في الدنيا ممكنا على منصته - 00:36:34
في الناس كيف يشاء. يؤتى به يوم القيامة يحاكم. يحاكم على تلك القضايا التي قضى بها في الدنيا وتعاد الخصومات يوم القيامة. وتكرر كل خصومة كانت في الدنيا تكرر على اصحابها - 00:37:04
يوم القيامة تعاد المحاكمات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال علي رضي الله عنه انا انا اول من يجلس للخصومة بين يدي الرحمن عز وجل. انا اول من يجلس للخصوم - 00:37:24
بين يدي الرحمن عز وجل. انا وحمزة وعبيدة ابن الحارث. الثلاثة الذين برزوا من المؤمنين يوم بدر نتحاكم الى الله مع عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن يتخاصم يوم القيامة ونتحاكم هذان خصمان اختصموا في ربهم. لماذا يا علي؟ لماذا - 00:37:47
يا حمزة لماذا يا عبيدة؟ شعرتم سيوفكم فبرزتم للقتال. لماذا يا ابن ربيعة يا عتبة بن ربيعة دعوة يا شيبة ويا وليد لماذا برزتم؟ فقائل يقول اهل الايمان علي وحمزة وعبيد. يا رب - 00:38:17
دينك لي ولاء كلمتك لاطفاء الشرك والوثنية والاخر يقول كي يعلو هبل كي تعلو كي تعلوا كلمة الاصنام فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ايها الاخوة بادروا برد المظالم الى اهلها. والله - 00:38:37
كما اقسم رسولكم لتؤدن في اللام الموطئة للقسم. لتؤدن الحقوق الى اهل يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. فمن كانت له عند اخيه مظلمة من عرضه او ما له او دمه فليبادر بالتحلل منها. قبل الا يكون دينار ولا درهم. ولا يغرنكم - 00:39:07
ان ترون ان تروا الظالم يمشي امنا فهذا استدراج من الله سبحانه وتعالى. ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم - 00:39:37
تفلته تلى النبي قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى ويا ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة. زلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - 00:39:57
فجدير بنا جميعا ان نرد المزالم الى اهلها عاجلا غير اجل فانه لا تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ايها الاخوة كونوا طيبين كونوا كونوا مباركين ولا تكونوا اشرارا ولا تكونوا فجارا ولا تكونوا وصاة كونوا - 00:40:17
معطينا باذلين لا تكونوا مختلسين. ولا تكونوا مرتشين. كونوا من اهل الصدق. ولا تكونوا من اهل الكذب والخيانة ايها الاخوة الموفق للطاعات من وفقه الله. ولذا فان الصلاح يقولون ربنا - 00:40:47
رجعنا ان نشكر نعمك. ربي اوزعني ان اشكر نعمتك. التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ويقول العبد الصالح شعيب - 00:41:07
عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه انيب اللهم ابي المسيئين منا للمحسنين. اللهم هاب المسيئين منا للمحسنين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:41:27
الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. وقنا عذاب النار - 00:41:47
اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين. واقض الدين عن المدينين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. واحقن دماء المسلمين يا رب العالمين. اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير. ومن اراد بهم شرا فعليك به - 00:42:07
يا رب العالمين. اللهم خذ بايدينا ونواصينا الى البر والتقوى وتوفنا على كلمتي الايمان والهدى وانت راض عنا. اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير عليه افضل صلاة واتم التسليم. واقم الصلاة - 00:42:27
- 00:42:47